اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 04-09-2009 رقم العـدد: 13230 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 108 رقم القصاصة: 2

ملف صحفي

الأمير محمد بن نايف يد تضرب الإرهاب وأخرى تقبل التوبة

عبدالله العماري ، ابراهيم العدلة ، صالح الشهور - مكاتب اليوم

سقطات القاعدة تتوالى وحيلهم الاحترافية لم تنطل على قادة هذا البلد.. لعل ما حدث اخيرا من استهداف صاحب السمو الملكي محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية صائد الإرهابيين الرجل الذي وأد كل مخططات الإرهاب في مهدها ينم عن دناءة هؤلاء ووجه القاعدة الاسود الذي يصافح بيد الغدر وينثر سمومه باتجاه التوبة ويحارب الصواب ولا يرضى الا ان يكون مسكونا بقباحة الفكر ووقاحة الطريقة هذا الوجه الذي يوجه سهام الخيانة لحضن الوطن الذي اكل من خيراته ويأبى الا ان يكون لئيما في مواجهته للكرم وأصحابه.

لم تترك القاعده منذ نشوئها وبدء الحرب عليها حيلة ولا طريقة الا وانتهجت التفكير فيها وأعدت العدة لها. من قتل الابرياء استهداف المجمعات السكنية ومن ثم الانتقال الى قتل رجال الأمن واستهداف المواقع الامنية وبعدها انتقلوا الى تحويل أنشطتهم الدموية ومخططهم باغتيال شخصيات واستهداف منشآت النفط ناهيك عن نشاطهم الإعلامي المسموم وإعلامهم المفضوح عبر الانترنت. وتجنيد أعضاء من صغار السن ومن الكبار واخيرا ضمت اصحاب شهادات عليا للتمويه والتضليل وكشف الغطاء عنها مؤخرا الامن السعودي صاحب النجاحات المتميزة الأمير محمد مهندس خطط القضاء على الإرهاب ومحبط خطط القاعدة كشف جهوده ومتابعته وسهره وتعبه كل مجالات التمويه في وقت كان فيه الامير يفتح قلبه قبل مكتبه لكل من يريد التوبة وكل من أراد ان يعود الى رشده. استغلوا قلب الامير الطيب وسمو أخلاقه ليأتي توقيعهم الخائن لتنزل قدرة القادر القدير فتحفظه منهم وتحفظه لنا رمزا وقائدا وضع هاجسه الاول والاخير امن الوطن والمواطن كيف لا ومنذ توليه مسئوليته والقاعدة مدحورة والعدو معثور والحيل مكشوفة، خرج قاهر الارهاب سالما معافى واكثر اصرارا على محاربة الفئة الضالة خرج ونحن معه قلبا وقالبا. كل شبر في تراب الوطن رقص فرحا بسلامته وارتفعت الايدي التي كانت على قلوبنا جميعا منذ سماعنا النبأ الى المولى عز وجل بالشكر والحمد على سلامته والدعاء بأن يحفظ قادة هذا البلد من كل سوء وان يحفظهم لنشر الخير ومحاربة الشر والدعاء في جوف هذه الليالي الكريمة بأن يدحر اعداء الوطن وان يجعل شرورهم في نحورهم وان يكشف حيلهم انه سميع الدعاء.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 04-09-2009 رقم العـدد: 13230 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 108 رقم القصاصة: 1

شقيق أحد المطلوبين من افغانستان القنصل :

رأينا من الأمير الكرم و الشهامة و سهل علاج والدنا داخل و خارج المملكة

ابراهيم العذله - الباحة

أكـد المواطـن منصور بن عمر القنصل اللحظات التي عاشـها وعاشـتها الأسـرة مع مسـاعد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بعد القبض على شـقيقه في أفغانسـتان وأكد أن شـقيقه ولله الحمد لاينوي شـرا لهذا البلد إطلاقا ،وقال في بداية حديثه: نحمد الله على سـلامة سيدي صاحـب السـمو الملكي الأمير محمـد بن نايف بـن عبدالعزيز مسـاعد وزير الداخلية للشـؤون الأمنيه من الاعتداء الآثم ،كما نرفع التهنئة على سـلامة سـموه لمقام خادم الحرمين الشـريفين وولي عهده الأمـين وللنائب الثاني. ويسرد القنصل حديثه: هذا الرجل سيدي الأمير محمد بن نايف بحق تعتبر شـهادتنا فيه مجروحة فقد عرف عنه الشـهامة والنخوة والشجاعة وصفاء السـريرة فتـح قلبه قبل داره العامر لمن رغب لقاءه فمن جالسـه يكشـف أن هذا الأمير محبوب وإنسـان بسيط في تعامله .له نظرة ثاقبة وذكاء متقد. مواقف الأمير محمد بن نايف مع المواطنين تجسـد لنا مدى التلاحم والتعاضد الذي اتخذته سياسة هذه الدولـة -حفظها الله- فقد انتهجت سياسـة الباب المفتوح والذي بحـق نفتخر فيه أمام العالم .ويشـير القنصل أن لديه شـقيقا ويعلم الله أنني أدرك انه لايريد بهذا البلد سـوءا ولاينوي له شـرا ولكـن حكمة الله عز و جل أرادت له الذهاب الى أفغانسـتان قبل الأحداث وتمت مقابلته وزيارته بعد القبض عليه بعد أن سـمحت وزارة الداخلية مشـكورة بلقائه.

وكان شـقيقي يثني على القائمين في هذه الوزارة في حسـن تعاملهم غير المستغرب من حكومتنا الرشيد -أعزها الله -فقد تمكنت جميع أفراد الأسرة مـن لقاء شـقيقي ماعـدا الوالد - رحمه اللـه- فقد كان المـرض يحول بينه وبين رؤية شـقيقي ويصعب انتقال الوالد من المنـزل مما جعلنا نوجه نداء لسـمو مسـاعد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف -حفظه الله- ورعاه لحل هذه المعضلة لتمكين والدنا -يرحمه الله- من رؤية شـقيقي وقد اسـتجاب هذا الرجل الشـهم النبيل وخصص زيارة خاصـة بتوجيهاته الكريمة لوزارة الداخلية بالتنسـيق في هذا الأمر وتم نقل شـقيقي من الرياض الى منطقة الباحة بمحافظتنا بلجرشي بل جعل الزيارة داخل منزلنا تقديرا لظروف الوالد الصحيه ولم يكتف بذلك هذا الأمير الشهم بل كان على اتصال مستمر معنا ومع المسؤولين ووجه أوامره الكريمة في نقل والدي -رحمه الله -قبل وفاته للعـلاج داخل المملكة وخارجها وتذليل كل الصعاب أو العقبات إن وجدت وعندما علم بوفاة والدنا -يرحمه الله- أصدر سـموه الكريم أوامره بنقل شـقيقي مرة أخـرى لمنطقة الباحة وجعل الزيارة مفتوحة الوقت ثلاثة أيام كان لها الأثر الطيب في نفوسنا ولم نكن نستغرب هذا العمل الإنسـاني من هذا الأمير النبيل واختتم القنصل تصريحه نيابة عن نفسه وعن بقية أسرته بأن يحفظ الله سموه الكريم وان يمده بالصحة والعافية والحمد الله على سلامة هذا الأمير .فمهما تحدثت عنه فلن أوفيه حقه ولكن نقول: حمدا على سلامتك ياسيدي .

Printed and distributed by Newspa